

# بري ردًا على البطريك: الرئاسة في مرحلة انتظار ريفي لـ «الأنباء»: مواقع الألووية الوهمية تعزف على وتر الأقليات.. والإسلام والمسيحية منها براء

بيروت - عمر حنجر

رد رئيس مجلس النواب نبيه بري على البطريك الماروني بشارة الراعي الذي طالبه بعقد جلسات متلاحقة لمجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية، فقال بري إن ثمة معطيات تتيج انعقاد الجلسة الانتخابية، يجب توافرها.

وأضاف بري: أستطيع أن أعين جلسة كل 5 دقائق لكن هذا يحل المشكلة؟ وقال بري: اننا الآن في مرحلة انتظار، لاسيما أن المنطقة من حولنا تغلي. وكان الراعي طالب بري بعقد جلسات انتخابية حصرية والزامية للمجلس، بموجب الدستور تنتهي بانتخاب رئيس للجمهورية، وبالتالي الخروج من العار الحاصل.

ويؤكد مصدر نيابي من 14 آذار أن البطريك الراعي محق في إصراره على انتخاب رئيس للجمهورية، لكن المعطيات التي يبحث عنها الرئيس بري ليست متوافرة بالفعل، بديل إعلان العماد ميشال عون رفضه التراجع عن مبادئه الأخيرة. وأشار المصدر لـ «الأنباء» إلى أن تدفق الخلايا العنصرية على البلد، لا تؤشر على الخير.

وتعليقا على ما أورده «الأنباء» حول ربط مصير داعش وخلافتها الإسلامية في البقاع، بمصير المالكي في بغداد، قال المصدر النيابي، إن إيران لن تتخلى عن المالكي، ما يعني أن داعش باقية في العراق وسورية، وعلينا أن نعتاد «الانتظار» في لبنان كما نصح الرئيس بري، وكان على مستوى انتخاب الرئيس أو انتخاب مجلس النواب، الذي نحو التمديد مرة أخرى.

المشوق، رد أمس على بيان صادر عن «إواء» أصرار السنة - بعليك، تناوله شخصيا بالقول: أنا أستخف بالكلام الوارد في البيان ولا يعبره أي أهمية، لافتا إلى أن هذا الموضوع هو عمل مخابرات والسنة الاحرار هم سنة التوازن والاستقرار والعدل والاعتدال.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر أمنية أن الأجهزة الأمنية تمكنت من تحديد مصادر بث التعريقات على موقع تويتر باسم لواء الاحرار السنة في بعليك والتي حملت تهديدا بتدمير الكنائس في البقاع، وتبين من خلال الملاحقة الالكترونية أن مصادرهما معدة بين بريطانيا والأردن

## مصدر نيابي:

### الألووية الوهمية

### تعبير عن عودة

### المخابرات السورية

### والتهديدات مقدمة

## إلى الفعل

## الوزير المشنوق:

### أنا أستخف بكلام

### لواء أحرار السنة

### المزعوم



مؤتمر صحفي لوزير المال علي حسن خليل أمس (محمود الطويل)

وسورية، وإنما تمكنت من معرفة أسماء المغردين وهي تعمل الآن للتثبت من صحة هذه الأسماء. ولاحظ المصدر لصحيفة الحياة أن هناك منظومة استخباراتية تتولى حاليا توزيع مقل هذه البيانات على تويتر للتحريض على أهل السنة خصوصا في البقاع.

ويسؤال «الأنباء» قال مصدر نيابي في 14 آذار، إنه يعتبر في قتالي البيانات الصادرة عن لواء أحرار السنة وغيره إشارة إلى عودة المخابرات السورية إلى الساحة اللبنانية، وأنه ينصح بأخذ تهديدات هذا الموقع الوهمي على محمل الجد لأنه يبدأ بالتهديد ثم بالتخويف ثم بالفعل. ويقول المصدر الذي حرص على عدم ذكر اسمه، إن فريق 14 آذار ملم بهذا بدوره، استعجل وزير

العدل اللواء اشرف ريفي الإمساك بالحدود اللبنانية الشرقية حتى لو اقتضى الأمر الاستعانة بالقوات الدولية (اليونيفيل). وشبه ريفي اغتيال رئيس شعبة المعلومات اللواء وسام الحسن باغتيال الوزير الراحل بيار الجميل، فمثلما كان بيار الجميل مستقبّل الكتائب كان من المفترض أن يكون اللواء الحسن مستقبّل الأمن الداخلي.

وحول التحقيقات في ملف اغتيال الحسن، قال ريفي لصحيفة «الجمهورية» إن التعطيم مقصود، حرصا على سرية التحقيق، وأنا مطمئن أنه قطع مرارح اللبنانيين أن قضية اللواء الحسن لن تذهب إلى غيب النسيان، والجهاز الذي تركناه برضى ضميرنا، كما إن الالتزام بالقضايا الكبيرة كاف ليصل إلى نتيجة.

## القوة الأمنية المشتركة تنتشر اليوم في عين الحلوة

بيروت - محمد حروف

يومية كثيفة وتوترات أمنية، ومنطقة البركات المدخل الشمالي بالمخيم لناحية الشارع فوقاني، وتتدخل بعض أحياء التي تتميز بحضور «فتحواوي» مع أحياء يتواجد فيها عناصر إسلامية، وشارع القدس حيث المقر الرئيسي للقوة ومنطقة الضغط المصفاف (جامع الشهداء) وفيه تنوع أصولي ومن فصائل وقوى أخرى. وكانت الألاحه بأسماء عناصر القوة التي قدمتها اللجنة الفلسطينية العليا إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية وخصوصا إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ورئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحور.

قد حظيت بالموافقة بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها، على أن يصار لاحقا إلى مناقشة إمكانية تعميم نشر تلك القوة في باقي المخيمات.

الى ذلك، عقد وزير المال علي حسن خليل مؤتمرا صحافيا أمس أكد فيه أن الوضع المالي في البلد مستقر وان وضع الخزينة جيد، مشددا على أنه لا مشاكل تتعلق بتأمين السيولة لأدفع المعاشات أو لتأمين التزامات الدولة اللبنانية.

الوزير خليل دعا النواب التي تتحمل المسؤولية والحضور الى مجلس النواب والعمل على تشريع القضايا التي تهم الناس، بمعنى تشريع فتح اعتماد لصف الرواتب لأنه لا يريد تكرار التجارب السابقة. لكن نواب 14 آذار يرفضون النزول الى مجلس النواب لتشريع القوانين قبل غيبر ان حاكم مصر في لبنان رياض سلامة قال انه متعهد بتأمين الرواتب والاحتياجات.

مشقة البحث عن قانون عصري وعادل وتمثيلي بامتياز، ودائما على حساب المسيحيين. وختّم النائب غاريوس لافتا الى أن مبادرة العماد عون لم تقطع اطلاقا التواصل بينه وبين الرئيس سعد الحريري، الا ان اتساق تيار المستقبل بين ملتزم بتوجهات الرئيس السنوي، وأخر ملتزم بتوجهات الرئيس الحريري، تحول دون تمكن الأخير من التعاضل بالمثل مع اقتراح العماد عون عليه، معرّبا عن امله في تحرر الحريري من بعض المواقف الصدامية التي يتكهن في رسم خطواته باتجاه الآخرين، مستدركا بالقول ان الأهم من عملية التواصل والقائه هو أن يعيّن الجميع أن لواء أن هميش المسيحيين سيهيئ كامل الكيان اللبناني، لاسيما ان كل الطوائف والمذاهب اللبنانية غير المسيحية تأكل من صحن المسيحيين، الذين

تمثيل المسيحيين بشكل عادل سواء في رئاسة الجمهورية أو في الندوة النيابية، يستلزم عملية جراحية كبيرة في الجسم اللبناني لاستئصال المرض من نظامه يمثل ما يجب استئصاله من قانون الانتخاب، متمسكاً بالديموقراطية وحضارة مخطئة بأعتماها النظام الرئاسي وانتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، كي يصار في لبنان وتحديدًا من قبل مدعي الديموقراطية الحقيقية، التي فتح اوكاز الدبابير في وجه العماد، لا لشئ سوى لأنه اراد اعادة الحق لصالحه الاصيل في تنظيم الوكالة النيابية، اي للشعب مصدر السلطات، مؤكدا بالتالي تبعا لوقف الآخرين من مبادرة العماد عون، ان في لبنان مجرد كلام فقط عن الديموقراطية، فيما الواقع هو كناية عن ديكتاتوريات ووصايات بالجملة على الشعب.

## عضو كتل التغيير والإصلاح أكد أن جميع الطوائف اللبنانية تأكل من صحن المسيحيين غاريوس لـ «الأنباء»: في لبنان كلام فقط عن الديموقراطية أما الواقع فهو ديكتاتوريات ووصايات



ناجي غاريوس

بيروت - زينة طنارة

رأي عضو كتل التغيير والإصلاح النائب د. ناجي غاريوس أن تناوب قوى 14 آذار ومن يدور في فلكها على مهاجمة مبادرة العماد عون ضمن حملات إعلامية مبرمجة ومنظمة، تحمل في خلفياتها سرقة موصوفة لرأي الشعب الذي اراد العماد عون اعادة الكرة الى ملعبه عبر الغاء بند انتخاب الرئيس من الوكالة النيابية، وإعطاء مباشرة كلمة الفصل في تحديد هوية الرئيس العتيد، معتبرا بالتالي أن مهاجمة المبادرة من الاتهامات الغوغائية وبالتكرار لحق الشعب في اختيار رئيسه، هو محاولة لإيقاع البلاد أسيرة الاحتكار السياسي الذي غيب دور رئاسة الجمهورية منذ الطائف وحتى اليوم. ولقت غاريوس في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن

## تقرير إخباري

### مصالحتان رصدهما الوسط السياسي

#### 1 مصالحة البون - عون

بعد سنوات من الخصومة السياسية بين العماد ميشال عون والنائب السابق منصور غانم البون الذي لعب دور رأس الحربة ضد عون في كسروان في دورتي عام 2005 و2009، زار البون الرابعة وعقد لقاء مصالحة ومصارحة مع عون بحضور النائب آلان عون مهندس اللقاء الذي لعب دور الوسيط، وهو الذي تربطه علاقة «عائلية» مع البون.

أهمية هذا اللقاء تكمن في توقيتها، إذ بدأ لقاء خارج السياق وعكس «التيار»، ففي الوقت الذي يتعرض العماد عون لحملة سياسية مركزة من قوى 14 آذار بسبب مبادرته السياسية الأخيرة، ومن خلفية تحميته مسؤولية الفراغ الرئاسي وتعطيل نصاب الجلسات المتكررة لانتخاب رئيس، كان منصور غانم البون يفتتح خطا مباشرا وصفحة جديدة مع الرابعة، وفي الوقت الذي تعلق أسهم التمديد الثاني للمجلس النيابي وتتبدد إمكانية إجراء الانتخابات النيابية، يأتي هذا اللقاء بين عون والبون بعيدا عن مناخ الانتخابات النيابية ليحد من التكهات القايلة المتكررة لمشروع تحالف انتخابي بين الرجلين وخلق أوراق التحالفات واللوائح في كسروان.

مشروع التحالف الانتخابي هذا كان جرى بحثه والتداول فيه على خط الرابعة - جورة بدران (بلدة البون في فتوح كسروان).

ولكنه اصطدم بشرط البون أن يحافظ على خصوصيته وأن يقتصر الأمر على تعاون انتخابي ليحدث الافتراق في اليوم التالي للانتخابات من دون الانضمام إلى كتل الإصلاح والتغيير، وهذا ما رفضه عون لأنه إذا قرر التعاون مع البون فسيعكون ذلك على حساب واحد من اثنين في لائحته: جيلبرت زوين أو نعمة الله أبي نصر، وكلاهما من فتوح كسروان. ولكن مع تبدل المعطيات الانتخابية في كسروان وبروز كتلت أو تحالف من الأحزاب والعائلات من شأنه أن يهدد عون ولائحته التي واجهت موقفا حرجا في انتخابات 2009، هل يوافق عون على انضمام البون بشرطه أم أنه يكتفي بتعطيل مشروع التحالف هذا وزرع الشقاق داخله؟

وهناك سؤال آخر: هل يتخلى منصور غانم البون عن شرطه وصار يقبل بعضوية

تكتل الإصلاح والتغيير لأنه لم يعد يحتمل خسارة ثلثة، ولأنه مازال غير واثق بوضعية الجبهة الائتلافية المضادة لعون ومدى تماسكها وطريقتها لإدارة المعركة الانتخابية؟

#### 2 مصالحة السيد - جنبلاط

بعد سنوات من التوتر والخصومة التي وصلت إلى درجة العداء بين اللواء جميل السيد والنائب وليد جنبلاط، حصل لقاء مصالحة ومعاينة بين الرجلين في منزل صديق مشترك (سامي غضبان) في بيروت. العلاقة بدأت انحدارا من العام 2005 عندما أطلق جنبلاط هجومه على النظام الأمني وخص بالذكر جميل السيد، وتدهورت الأمور وساءت جدا بعد اعتقال الضباط الأربعة ومن بينهم اللواء السيد الذي ساء ما قاله جنبلاط علنا في العام 2008 «ساجعل أمهات وزوجات وأولاد الضباط الأربعة يكون دما، سنعلق لهم المشانق وننثار منهم حتى ولو أفرجت عنهم المحاكمات».

بعد هذا الكلام القاسي من جنبلاط، صدر كلام أقسى من السيد الذي تحدث «عن ديكتاتور صغير مكانه السجن» وإقناعي فاسد وسادي يظن نفسه فوق المحاسبة»، وقبل أشهر وجه السيد برقية تعزية إلى جنبلاط بوفاة والدته السيدة من كامل جنبلاط ولم يخل مضمونها من إشارات سياسية.

قبل مدة سارت الأمور إلى حلحلة تدريجية وبمبادرة من جنبلاط الذي قال للصديق المشترك «ويؤ جميل أنا بحبو... وما عندي شي ضدو»، اتبع جنبلاط هذا التودد بهدية رمزية، كتاب «طريقة دمشق» للكتاب الفرنسي الراحل جيرار دوفيليه ورد فيه اسم اللواء السيد أكثر من مرة. وبعد ذلك اتصال هاتفي فموعد للقاء سادته نقاش متشبها وهادئ، بدءا من استعادة محطات الماضي مروراً بحزب الله وصولاً إلى الأزمة السورية التي تشكل نقطة خلاف أساسية بين جميل السيد الذي يحافظ على علاقة وثيقة مع الرئيس السوري بشار الأسد وليتقيه تكرارا، وبين وليد جنبلاط الذي ربما اضطر إلى مصالحة الأسد يوما واحتاج إلى صديق مشترك، ولن يجد أفضل من اللواء جميل السيد. جنبلاط السيد كتاب «طريق دمشق»؟

## تقرير إخباري

### من انفجار زهر اليبير إلى مدامات الحمراء.. رواية الأمن العام لتفاصيل «انقلاب لم يقع»

بيروت: مر أكثر من أسبوعين على أحداث يوم الجمعة 20 يونيو الذي كان يوما عصيبا بواقعه الأمنية على خط توتر امتد من زهر اليبير حيث وقع تفجير انتحاري إلى شارع الحمرا في بيروت حيث جرت مدامات لأحد الفنانين، ولكن أحداث هذا اليوم مازالت موضع اهتمام وتحليل لأنها كانت أحداثا مثيرة وافتتحت مرحلة أمنية جديدة إيدانا بعودة التفجيرات التي اختفت لأشهر وإعادة بناء الشبكات والخلايا الإرهابية التي تلقت روتوه بتفاصيله مجلة «الأمن العام» في عددها الجديد، ومما جاء في هذه «الرواية الأمنية الرسمية»:

«في السادسة صباح الجمعة 20 يونيو، وللمرة الأولى في مثل هذا الوقت وبهذه العجلة، دخل مدير مكتب المعلومات في المديرية العامة للأمن العام العميد منح صوايا إلى مكتب المدير العام اللواء عباس إبراهيم بينما كان يمارس رياضته اليومية، وأبلغ إليه توافر معلومات خطيرة وصلت للواء، تفيد بأن أشخاصا يحضرون لعمل إرهابي كبير. حدد مكان تجمعهم في فندق «نابليون» في شارع الحمراء، ورأى صوايا مغادرة التحرك لاعتقالهم، فطلب منه إبراهيم إطلاع مديرية المخابرات في الجيش ورئيس فرع المعلومات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي العميد عماد عثمان على الأمر، بعد وقت قصير اجتمع العميدان صوايا وعماد عثمان في المديرية العامة للأمن العام، في موازاة تواصل مفتوح مع مديرية المخابرات، وقررا التحرك بعد مخابرة رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق، وإخطارهم بفحوى المعلومات، والإلحاح عليهم بعدم مغادرة منازلهم في هذا اليوم، وأصروا كذلك على بري الغاء احتفال «يوم المختارين» في قصر الأونيسكو الذي دعت إليه حركة «أمل»، على أن يتحدث فيه رئيس المجلس النيابي، وفي وقت لاحق، دهمت قوة من الأمن العام وشعبة المعلومات فندق «نابليون» في شارع الحمراء، واعتقلت أشخاصا تبين أنهم من جنسيات عدة.

كان من المقرر أن يتوجه إبراهيم عند الحادية عشرة إلا لثلاثا من ذلك اليوم إلى البقاع لتفقد شعبة محدثة في مركز الأمن العام في المصنع، على أن يلي دعوة إلى غداء في شتورة يتسم بطابع عمل سياسي - اجتماعي، كانت الغفرة، التي يصفها إبراهيم بـ «الخطية» في تحديد الموعد قبل أسبوع، ناشف عن تزايد عدد المدعوين إلى الغداء، ما كلف خبير نذابه إلى شتورة (...). وبسبب كثرة المدعوين شاع الخبر، فاستفسر ضباط الأمن العام في البقاع من إبراهيم عن صحة الغداء وانضمامه إليه، ونكروا له أسماء مدعوين جدد، وكان تقويمهم أن العدد بات كبيرا والحفل مكشوف تماما. تزامن الغداء مع ما كان صدر صباحا في جريدة «النهار»، نغلا عن محطة تلفزيون إسرائيلية ذكرت أنها حصلت على وثيقة من جهاز «الموساد» من صحن المسيحيين، الذين